

المحاضرة الثانية

المصادر والمراجع

ان وضوح القيمة العلمية للمصادر والمراجع لدى الباحث، تجعله أكثر فراسة في الانتقاء والاقتباس، ففي كل مسألة من بحثه عليه الاعتماد على مصادر ومراجع المتخصصة فيها. فليس من المعقول ان يصور الباحث حياة المسلمين من كتاب ألف ليلة وليلة.

اولاً: المصادر

ان وضوح القيمة العلمية للمصادر والمراجع لدى الباحث تجعله اكثر فراسة في الانتقاء والاقتباس.

تقسم المصادر في الغالب الى ثلاثة أقسام:

١. المصادر الأصلية: وهي الكتب التراثية التي صنفها العلماء قديماً، حيث تباينت مناهج مؤلفيها وتعددت تخصصاتها، حتى ان مصادر الفن الواحد اختلفت كثيراً في اسلوبها ومادتها باختلاف الفترة الزمنية.

٢. المصادر الثانوية: وهي التي تنقل عن مصادر أصلية موجودة، وتكمن أهميتها في تأكيدها المعلومات بنقلها واعتمادها.

٣. المصادر البديلة: وهي تلك المصادر القديمة التي اقتبست عن كتب سبقها إلا أنها فقدت، عندها تصبح الكتب التي تضمنت الاقتباسات مصادر بديلة.

ثانياً المراجع

يراد بالمراجع المؤلفات الحديثة والمعاصرة التي كتبت بأساليب جديدة وفق مناهج البحث العلمي الحديث، وتكمن أهمية المراجع دلالتها على موضوعات متخصصة وفيها إشارة الى جمهرة من المصادر والمراجع.

أهم قوائم المصادر والمراجع الهامة الموجودة في المكتبات:

١. الموسوعات (دوائر المعارف): تعد الموسوعات المعرفية أو العلمية مرجعاً مهماً للباحث، وذلك لشمولها على حقائق كثيرة، وموضوعات متنوعة، إضافة إلى أنه يتم اعدادها بواسطة متخصصين متميزين ومن أشهرها (الموسوعة العربية الميسرة لمحمد شفيق غربال).

٢. المعاجم وتقسّم الى قسمين:

- أ- **المعاجم اللغوية:** تزود هذه المعاجم الباحث بكل ما يحتاجه من شؤون اللغة مثل الاشتقاق وبيان معاني الكلمات وضبطها وتصريفها، ويعد معجم لسان العرب لابن منظور أفضل المعاجم اللغوية وأشملها إحاطة.
- ب- **المعاجم الجغرافية:** وهو المعاجم التي تعرف بالمصطلحات الجغرافية ومفرداتها من المدن والقرى والجبال والالودية والبحار والانهار وغيرها، مثال: معجم البلدان ياقوت الحموي.
٣. **مصادر التراجم:** قد يحتاج الباحث الى مصادر التراجم أثناء بحثه ودراسته للحصول على معلومات محددة عن شخصية بارزة، أو علم من الاعلام تتعلق بجوانب من سيرته العلمية والعملية، ومعظم رتبت ترتيباً هجائياً، ومن أهمها (وفيات الاعيان لابن خلكان).
٤. **الرسائل العلمية:** تمثل الرسائل العلمية في مراحل الدراسات العليا مرجعاً مهما تزود الباحث حسب اختصاصه بمادة علمية لصيقة بحقل تخصصه، لكونها تخضع لشروط ومنهج البحث العلمي وتناقش من قبل اكااديمية متخصصة.
٥. **الصحف:** تعتبر الصحف من المراجع التي قد يحتاج إليها الباحث في توسيع دائرة معارفه البحثية، ليتمكن من التعامل مع آخر المستجدات في شؤون الحياة كافة.
٦. **الدوريات (المجلات):** تعد الدوريات مرجعاً مهما للباحثين حسب تخصصه، حيث تزودهم بأفكار وطروحات مبتكرة، مثال (مجلة مجمع اللغة العربية في العراق ومصر وسوريا).